

## شرح فتح القريب المجيب 23 أحكام الصلاة على الميت و دفنه

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فيقول العلامة الشارح رحمه الله تعالى رحمة واسعة ويدعو للميت بعد الثالثة فيقول - [00:00:00](#)

واقل الدعاء للميت اللهم اغفر له واكمله مذكور في قول المصنف في بعض نسخ المتن وهو قال ويدعو للميت بعد الثالثة وهذا احد اركان صلاة الجنائز. الدعاء للميت واقل الدعاء للميت ان يقول اللهم اغفر له - [00:00:23](#)

هذا اقل الدعاء ان يقول اللهم اغفر لهم. واكمل الدعاء مذكور في قول المصنف في بعض النسخ ثم ذكر الدعاء الطويل ومن الدعاء ايضا ما ورد في صحيح مسلم من حديث عوف بن مالك - [00:00:49](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في صلاته لميت فقال اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله الى اخر الحديث وورد في السنن ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:09](#)

قال في الدعاء في صلاة الجنائز اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثانا وشاهدنا وغائبنا اللهم من احببته منا فاحييه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفاه على الايمان. تمام؟ وعلى كل حال لو دعا بهذا او دعا - [00:01:28](#)

وبهذا اودع بغيرهما فالمقصود ان يحصل الدعاء ولا شك ان الدعاء بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل - [00:01:51](#)

تمام؟ واقل الدعاء ان يقول اللهم اغفر لهم قال رحمه الله تعالى واكمله مذكور في قول المصنف في بعض نسخ المتن وهو اللهم ان هذا عبدك وابن خراج من روح الدنيا وسعتها - [00:02:05](#)

ومحبوبه واحباؤه فيها اي ان الناس الذين يحبهم في الدنيا تمام؟ ومحبوبة واحباؤه فيها الى ظلمة القبر وما هو لاقيه كان يشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك - [00:02:25](#)

وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به منا اللهم انه نزل بك. ما معنى نزل بك اي اتى اليك تمام؟ اللهم انه نزل بك وانت خير منزل به واصبح فقيرا الى رحمتك وانت غني عن عذابه - [00:02:47](#)

وقد جئناك راغبين اليك شفعا له اي نحن ندعو له ونشفع له وقد جئناك راغبين اليك شفعا لهم اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسينا فتجاوز عنه - [00:03:12](#)

ولقه برحمتك رضاك وقه فتنة القبر وعذابه وافسح له في قبره وجافي الارض عن جنبه. ما معنى جافي ما معنى جافي باعد نعم مر معكم في نفس كتاب في الامور التي يخالف الرجل فيها المرأة ان الرجل يجافي يديه عن جنبه ما معنى يجافي؟ يباعد. تمام - [00:03:34](#)

قال وجاء في الارض عن جنبه ولقه برحمتك الامن من عذابك حتى تبعته امنا الى جنتك برحمتك يا ارحم الراحمين ويقول في الرابعة اي يقول بعد تكبيرة رابعة اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتننا بعده واغفر لنا وله - [00:04:05](#)

ولاحظ معي قال واغفر لنا وله. وهذا فيه اشارة الى ان الانسان اذا دعا لغيره انه يبدأ الدعاء لنفسه اولاً ثم لغيره فيقول مثلاً رحمني الله واياك. رحمني الله واياك غفر الله لي ولك - [00:04:31](#)

تمام؟ فقال هنا واغفر لنا وله ويسلم المصلي بعد التكبيرة الرابعة والتسليم هنا كالسلام في الصلاة والتسليم هنا او والسلام هنا كالسلام في صلاة غير الجنائز. في كيفيته وعدده في كيفيته وعدده. كيفيته ان يلتفت يمينا فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

في الجنازة يستحب بركاته على ما اعتمد ابن حجر تمام ثم يلتفت يسارا ويقول السلام عليكم ورحمة الله وقال الرملي ان وبركاته لا تستحب. لا في الجنازة ولا في غيرها - [00:05:29](#)

تمام قال والسلام هناك السلام في صلاة غير الجنازة في كيفيته وعدده. قوله وعدده اشارة الى ان صلاة الجنازة هذا لها تسليمتان وهذا مذهب الجمهور خلافا للحنابلة فالحنابلة فيما اذكروا انهم يسلمون على الجنازة تسليمة واحدة فقط - [00:05:48](#)

تمام؟ قال لكن يستحب هنا زيادة ورحمة الله وبركاته. لا نقول الذي يستحب على ما اعتمده ابن زيادة وبركاته فقط وليس ورحمة الله هنا يقول لكن يستحب هنا زيادة ورحمة الله وبركاته. لا الذي يستحب على ما اعتمده ابن حجر زيادة ماذا - [00:06:15](#)

وبركاته. ليس هو رحمة الله. رحمة الله حتى في حتى في الصلوات العادية مستحبة في الصلوات العادية نقول السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. صح؟ لكن في صلاة الجنازة يستحب زيادة وبركاته - [00:06:40](#)

على ما اعتمده ابن حجر وان كان غيره كالرمل مثلا يرى انه لا تستحب زيادة وبركاته واضح؟ ان شاء الله ثم قال المصنف رحمه الله تعالى ويدفن الميت في في ويدفن الميت في لحد - [00:06:56](#)

لا حد يقال له لحد ويقال له لحم تمام قال ويدفن الميت في لحد مستقبل القبلة كونه مستقبل القبلة هذا وجوبا اي يجب ان يكون الميت مستقبل القبلة. وجوبا تمام - [00:07:19](#)

قال لكم صاحب الزبد ودفنه لقبلة قد اوجبوا ودفنه لقبلة قد اوجبوا وسن في لحد بارض تصلبه. اي ويسن ان يوضع الميت في لحد. لكن الى القبلة واجب. فقال رحمه الله تعالى هنا ويدفن الميت في لحد مستقبل القبلة - [00:07:41](#)

واللحد بفتح اللام وضمها وسكون الحاء. بفتح اللام لحد بضمها لحد ما يحفر في اسفل جانب القبر من جهة القبلة اظنه معروف عندكم هذا القبر تمام؟ هذا يسمى لحن. قال رحمه الله تعالى والدفن - [00:08:05](#)

في اللحد افضل من الدفن في الشق الدفن في اللعت افضل من الدفن في الشيخ ان صلبت الارض. انتبه معي. الارض اذا كانت صلبة ما معنى صلبة؟ اي ترابية صلبة ترابية صلبة - [00:08:54](#)

فالدفن في اللحد افضل لكن اذا كانت الارض مثلا رملية فيصعب صناعة اللحن فحينئذ يكون الشق افضل وكذلك اذا كانت الارض صخرية اي جبال تمام؟ فيكون الشق افضل كيف الشق هذا؟ الشق - [00:09:18](#)

تحفر القبر بهذا الشكل تحفر القبر بهذا الشكل ثم اذا نزلت بعد ان تعمق تحفر حفرة ثانية هكذا في الوسط بعد ذلك يوضع الميت هنا ثم تسقف توضع اخشاب او حجارة في هذا المكان يسقف يغطي - [00:09:41](#)

ثم يهان التراب يوضع التراب فيكون الشق في الوسط اذا انت حفرت حفرة كبيرة ثم حفرت حفرة اخرى هنا تمام؟ واضح؟ او تحفر حفرة كبيرة الى الاسفل بعد ان تحفر الحفرة الكبيرة الى الاسفل تبني هنا. تبني في - [00:10:17](#)

هذا المكان تبني في هذا المكان يبقى هذا المكان مرتفع وهذا المكان نازل. يوضع الميت هنا ثم تسقف ثم يوضع التراب يعني ممكن انك تحفر حفرة ثم تحفر في الوسط حفرة اصغر قليلا. او تحفر حفرة واسعة ثم بعد ذلك - [00:10:55](#)

تبني في الجوانب وتضع الميت في الوسط ثم تسقف تمام هذا بالنسبة الافضل ان يدفن الميت في لحم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا. في رواية والشق لاهل الكتاب - [00:11:19](#)

لكن اذا كانت الارض صخرية جبلية يصعب عمل اللحم فيكون حينئذ الشق افضل والواجب في القبر حفرة هذه الحفرة لابد فيها من امرين. انها تكتم رائحة الميت تكتم رائحة الميت بحيث انه لا يشم له رائحة - [00:11:38](#)

وتمنع الميت من السباع. بحيث لو جه حيوان مفترس لا يستطيع ان يصل الى الميت. هذا الواجب حفرة تكتم رائحته وتمنعه من السباع. فاذا كانت الحفرة تكتم الرائحة لكن لا تمنع من السباع لا يكفي - [00:12:05](#)

واذا كانت الحفرة تمنع من السباع. لكن لا تكتموا الرائحة ايضا لا يكفي ولذلك في بعض المناطق انا لا ادري اذا كان موجودا في بلادكم او لا. في بعض المناطق يضعون الموت في شيء اسمه الفساق - [00:12:25](#)

يسمون فسابل هكذا يعني مثلا جبل يكون جبل ثم يحفرون داخل الجبل. فيصنعون داخل الجبل مثل الغرف تمام؟ هنا غرفة وهنا غرفة وهنا غرفة عدة غرف. ثم عندما يموت شخص يأخذونه - [00:12:43](#)

ويضعونه في غرفة من هذه الغرف بدون دفن ثم يموت الشخص الثاني يدخلون طبعا الرائحة تكون رائحة الجثث يضعون على انوفهم ثيابا ويدخلون ويضعونه جانبه والثالث والرابع فاذا امتلأت الغرفة انتقلوا الى الثانية والثالثة والرابعة. هل هذا يجوز؟ لا يجوز - [00:13:05](#)

لماذا لا يجوز؟ لان هذا لا يكتفم الرائحة. هل هذا موجود في بلادكم؟ غير موجود. موجود في بعض بلادنا هذا لا يجوز لماذا لا يجوز؟ لان الواجب في دفن الميت - [00:13:30](#)

حفرة تكتفم رائحته وتحرسه من السباع. هنا رائحته لا تكتفم تمام؟ والاصل ان الانسان يقبر كل انسان. قال الله سبحانه وتعالى قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم - [00:13:47](#)

ماتوا فاقبره اي جعله ذا قبر تمام؟ قال هنا المصنف او الشارح رحمه الله تعالى قال ويدفن الميت في لحد مستقبل القبلة. واللحد بفتح اللام وضمها وسكون الحاء. ما احفروا - [00:14:16](#)

في اسفل جانب القبر من جهة القبلة قدر ما يسع الميت ويستتره والدفن في اللحد افضل من الدفن في الشق ان صلبت الارض. قلت لك معنى ان صلبت اي كانت ترابية صلبة. مثل هذه الارض - [00:14:41](#)

تمام والشق ان يحفر في وسط القبر كالنهر ويبني جانبه قال والشق ان يحفر في وسط القبر كالنهر وان يبني جانبه قوله هذه بمعنى او وهنا بمعنى او يعني اما ذكر لك المثالين. انتبه - [00:15:03](#)

قلت لك اما ان تحفر القبر اولا اما ان تحفر القبر اولا ثم تحفر وسطه هذه الحالة الاولى تحفر القبر ثم تحفر وسط القبر كالنهر. تمام؟ او تحفر القبر ثم ثم - [00:15:31](#)

بجوانبه. هذه السورة الثانية. اما هذا او هذا. فالواو هنا بمعنى او. تمام فقال لك عد قراءة العبارة. قال والشق ان يحفر في وسط القبر كالنهر. هذه السورة وان يبني جانباهم. نقول وان اي او ان يبني جانباهم. تمام؟ او ان يبني - [00:15:52](#)

نباه ويوضع الميت بينهما. يوضع الميت في هذا المكان او في هذا المكان تمام؟ قال ويسقف عليه بلبن ونحوه. يمكن ان تضع السقف اما من لبن او من خشب او من حجارة طويلة او - [00:16:22](#)

ما شابه ذلك قال ويوضع الميت عند مؤخر القبر. هذا القبر. تمام؟ وهذه جهة القبلة مم هذا القبر وهذه جهة القبلة وهنا سيكون هنا سيكون اللحد هنا سيكون اللحن صح - [00:16:43](#)

اين يوضع الميت توضع الجنازة هنا هنا الجنازة هذا قبل انزال قبل انزال الميت للقبر توضع الجنازة هنا. توضع عند رجل القبر رأس الميت يكون هنا فاذا انزل الميت يكون اول شيء ينزل الى القبر هو ماذا - [00:17:34](#)

هو رأس الميت لا توضع الجنازة في هذا المكان ولا توضع الجنازة في هذا المكان. توضع الجنازة عند مؤخر القبر ويكون اول ما ينزل - [00:18:06](#)

من الميت الى القبر ورأسه. طبعا هذا كله استحبابا. قال رحمه الله. ويوضع الميت عند مؤخر القبر وفي بعض النسخ بعد مستقبل القبلة زيادة ويسل من قبل رأسه ما معنى يسل؟ اي يدخل الى القبر من قبل رأسه - [00:18:25](#)

سلا برفق لا بعنف بلطف لا بعنف لا بقوة تمام ويقول الذي يلحده بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا يستحب ولا يشرع الاذان عند القبر - [00:18:46](#)

بل نص فقهاء الشافعية على انه لا يشرع واذا رأيتهم يؤذن عند القبر وينسبه الى فقهاء الشافعية فقل له اين قال هذا الشافعية بل فقهاء الشافعية ينصون على انه غير مشروع - [00:19:12](#)

واضح او لا فليس كل شيء يفعله بعض الناس وينسبه الى الشافعية نصدقهم ان الشافعية قالوا هذا فعلا واضح الذي نص عليه فقهاء الشافعية ان الاذان عند القبر غير مشروع - [00:19:29](#)

وبالتالي نقول لهم لا يشرع الاذان بل هو من البدع المحدثات عند القبر. تمام؟ الذي يشرع انه عند ادخال الميت يقول بسم الله وعلى سنة رسول الله. او يقول بسم الله - [00:19:47](#)

وعلى ملة رسول الله كما في بعض الروايات قال ويفجع الميت في القبر بعد ان يعمق قامة وبسطح جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احفروا واوسعوا وعمقوا - [00:20:02](#)

قام الفقهاء يستحب ان يعمق القبر قامة وبسطة قام اي قامة رجل معتدل بسطة هكذا يعني ربما يكون اثنين متر او اكثر يعني اظن اليوم لا يفعلون هذا صح؟ ربما الى النصف فقط ربما متر واحد. حتى في بلادنا كان من قبل يعمقون كثيرا. الان لا - [00:20:19](#)

حفرة صغيرة مباشرة. واضح؟ خاصة اذا كثر الموتى بسبب الحرب او ما شابه ذلك. يعني احيانا حفر صغيرة جدا سريعا. فعلى كل حال المستحب التعميق الواجب حفرة تكتم الرائحة وتحرسه من السباع - [00:20:48](#)

المستحب كما قلت لك. المستحب ان تكون قامة وبسطة. تمام؟ قال رحمه الله تعالى يكون الاطجاع مستقبل القبلة على جنبه الايمن. كما شرحت لكم يوضع على جنبه الايمن يكون وجهه وصدرة الى جهة القبلة - [00:21:08](#)

وهذا وجوبا تمام؟ واثار الى ذلك صاحب الزبد فقال ودفنه لقبلة قد اوجبوا. وسن في لحد بارض تصلبه. حتى اذا كان في الشق دفناه في الشق ايضا وجوبا يوجه الى القبلة - [00:21:30](#)

تمام؟ قال رحمه الله تعالى ويكون الاذجاع مستقبل القبلة على جنبه الايمن. فلو دفن مستثمر القبلة او مستلقيا نبش نبش ووجه الى القبلة ما لم يتغير واضح؟ لو دفنوه هكذا الى السماء - [00:21:49](#)

او دفنوه مستدير القبلة فانه ينبش ويوجه الى القبلة ما لم يتغير حتى ذكروا ان الرجل اذا كان متزوجا بنصرانية ان الرجل اذا كان متزوجا بنصرانية وكانت حامل فماتت والحمل في البطن - [00:22:14](#)

فانها عندما توضع في قبرها ننظر الى وجه الصبي فيكون وجهه الى جهة القبلة تمام في العادة ان وجه الصبي لما يكون في بطن امه لا يكون هكذا يكون وجوه الى الداخل هنا ظهره وبطنه - [00:22:40](#)

وهكذا. تمام؟ فتكون هي منكسة ليكون وجه الصبي الى القبلة. وطبعا النصرانية لا تدفن في مقابر المسلمين ولا تدفن ايضا في مقابر الكفار ندفنها في مقابر المسلمين لا يمكن لانها نصرانية. ندفنها في مقابر الكفار لا يمكن لان الطفل الذي في بطنها مسلم - [00:22:59](#)

محكوم باسلام ابوه مسلم اين ندفنها ندفنها في مقبرة بين المقبرتين مقبرة تكون مخصصة لمثل هذه الحالات. لا تدفن لا مع مسلمين ولا مع الكفار. واضح؟ قال هنا ويسطح القبر ولا يسنم. هذي مسألة خلافية. هل القبر يسطح او يسنم؟ ما معنى - [00:23:24](#)

ما معنى يسنم؟ بمعنى هل يكون القبر على شكل السنام؟ او يكون القبر مسطحا تعرفون السنام؟ سنام الجمل؟ هل يكون القبر بهذا الشكل او يكون القبر هكذا هل يكون القبر هكذا او هكذا - [00:23:53](#)

جاء في بعض الاثار ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم رؤي مسمما هكذا هذا يسمى مسنم وقال بعض الفقهاء بل القبر يكون مسطحا. قال النبي صلى الله عليه وسلم لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب - [00:24:20](#)

ابعثك على الا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته. هكذا فقال هنا فقهاء الشافعية يسطح القبر ولا يسلم يسطح ولا يسنم ومذهب احمد انه يسنم والمسألة واسعة - [00:24:39](#)

لكن مذهب الشافعية انه يسطح تمام واستدلوا بما ذكرت لكم من حديث علي انه قال لابي هياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع - [00:25:04](#)

مشرفا الا سويته. ليس معنى سويت انك جعلته مساويا للاراض. ليس هذا المقصود. لا. سويته اي جعلته بهذا الشكل لان القبر من السنة ان يرتفع شبرا عن الارض واضح؟ يسن ان يرتفع شبرا عن الارض. حتى يعلم الناس انه قبر. بل جاء في الحديث انه لما مات عثمان ابن مظعون - [00:25:19](#)

الله عنه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم حجرا ووضعها على قبره وقال اتعلم بها قبر اخي. اي تكون علامة اعرف بها قبر اخي. وادفن اليه من مات من اهلي - [00:25:47](#)

فوضع حجر او رفع القبر قليلا ليكون علامة على انه قبر حتى يحترم فلا يدوسه احد ولا يبول عليه اي احد هذا من السنة واضح؟ قال هنا ويسطح القبر ولا يسمن ولا يبنى عليه. اي يحرم البناء على القبر - [00:26:03](#)

يحرم البناء على القبر اذا كانت المقبرة مسبلة ما معنى اذا كانت المقبرة مسبلة ما معنى يحرم البناء على القبر اذا كانت المقبرة مسبلة يحرم البناء على القبر. اذا كانت المقبرة مسبلة. ما معنى مسبلة - [00:26:28](#)

مسبل ما مر معكم كلمة مسبا ما مرت معكم ماذا موقوف مسبل هنا بمعنى موقوف نقول نعم مسبل يطلق بمعنى موقوف لكن هنا ليس بمعنى موقوف الشيء المسبل هو الشيء الموقوف لكن هنا في هذا الموضع ليس بمعنى موقوف. طيب ما معنى مسبل هنا؟ نقول المسبل هنا ما اعتاد - [00:27:02](#)

الناس على الدفن فيها. حتى ولو لم تكن موقوفة المكان الذي يتعود الناس انهم يدفنون فيه الموتى يحرم البناء فيه. حتى لو لم تكن الارض وقفا واضح هذا مذهب الشافعية. ان البناء في بناء على القبر في المقبرة المسبلة. قالوا ومعنى المقبرة المسبلة اي التي - [00:27:39](#)

تعتاد الناس على الدفن فيها حرام واضح حرام انما تناقش فقهاء الشافعية في انه مكروه في اذا كان الانسان سيبنى على قبر دفنه في ارض يملكها هو هذا هذا اختلوا هل هو مكروه او ليس مكروه؟ اما اذا كانت المقبرة مسبلة فانه حرام - [00:28:14](#)

تمام؟ واضح؟ قال هنا ويسطح القبر ولا يسمن ولا يبنى عليه ولا يقصص اي لا يعمل عليه القس هذا الابيض الذي يشبه النور تمام او هو النور. قال وهو النور المسمى بالجبر. ثم قال ولا بأس بالبكاء على الميت - [00:28:46](#)

لا بأس ايجوز البكاء على الميت وهذا لما ورد في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه ابراهيم قال ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وما نقول الا ما يرضي ربنا - [00:29:12](#)

وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون. تمام قال ولا بأس بالبكاء على الميت اي يجوز البكاء عليه قبل الموت وبعده وتركه اولى اي ترك البكاء افضل ويكون البكاء عليه من غير نوح - [00:29:32](#)

اي من غير رفع صوت بالندب. انتبه معي يكون البكاء عليه من غير نوح اي من غير رفع صوت بالندب فعندنا في شيئين في عندنا ندب وعندنا رفع صوت عندنا ندب وعندنا - [00:29:54](#)

رفع صوت ما معنى الندب الندب هنا ليس معناه المستحب المندوب لا. الندب هنا معناه التعداد محاسن الميت تعداد محاسن ميت مثلا المرأة اذا مات زوجها تقول وسنداه اي الذي كنت تساندني - [00:30:21](#)

وكهفاه اي الذي كنت لي مثل الكهف احتمى بك تمام وزوجه ومحسنه وناصره وما شابه ذلك. تعداد محاسن الميت هذا يسمى ماذا ده يسمى ندب تمام وعندنا رفع الصوت فاذا كان هنالك تعداد محاسن مع رفع صوت - [00:30:45](#)

هذا حرام واذا تعداد محاسن فقط بدون رفع صوت هذا مكروه واضح او لا اذا كان يعدد المحاسن مع رفع الصوت هذا حرام. لكن اذا يعدد المحاسن فقط بدون رفع صوت هذا - [00:31:14](#)

ماذا مكروه؟ تمام؟ قال ولا بأس بالبكاء على الميت ان يجوز البكاء عليه قبل الموت وبعده. وتركه اولى ويكون البكاء عليه من غير نوح اي رفع صوت بالندب ولا شق ثوب اي لا يجوز شق الثوب - [00:31:36](#)

وهو من الكبائر النياحة من الكبائر شق الثوب من الكبائر حلق الشعر عند المصيبة من الكبائر. في الحديث ليس منا من ضرب الخدود او شق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية. ليس منا من ضرب الخدود او شق الجيوب. هذا - [00:31:57](#)

هذا يسمى فتحة القميص ليس منا من ضرب الخدود او شق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية. يا ويلاه وثبورا. كما كان يصنع اهل الجاهلية. ليس منا من يفعل هذا في هذا في الصحيحين من حديث ابن مسعود في الصحيحين من حديث ابي موسى قال برئ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحالقة - [00:32:17](#)

التي تحلق رأسها عند المصيبة ومن الشاقة التي تشق ثوبها عند المصيبة ومن ومن الصائحة او من الصائغة التي ترفع صوتها عند المصيبة برئ منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال هنا والجيب قوق القميص. فتحة القميص - [00:32:44](#)



ويعزى اهله اي الميت. التعزية ما معنى التعزية؟ ما معنى التعزية معناها التسليح التسلية اي التصبير قال ويعزى اهله ان يصبر اهله يصبرون كيف يصبرون؟ اي تذكر لهم ثواب الصبر. وتدعو لميتهم - [00:33:10](#)

تذكر لهم ثواب الصبر وتدعو لميتهم. تذكرهم بثواب الصبر وتدعو للميتين هذا معنى التصبير هذا معنى تسليتهم وتعزيتهم قال ويعزى اهله اهله من اهله من اهله اقاربه اقاربه ما رأيكم؟ اهله اقاربه فقط - [00:33:39](#)

قال الفقهاء يعزى اهله وكل من اصيب بمصيبة موته قد يكون الصديق قد يكون صديقه حزن على موته اكثر من اقاربه. صح قد يحزن الصديق على موت صديقه اكثر مما يحزن الاخ على موت اخيه. صح؟ اذا من اولى بالتصبير - [00:34:07](#)

الصديق ايضا الزوجة الزوجة ليست من اقاربه ربما لا تكون من اقاربه وايضا هي تحتاج الى تعزية اذا نقول قوله ويعزى اهله هذا خرج مخرج الغالب. والا فيعزى ايضا اصدقاؤه وزوجته - [00:34:33](#)

وزملاؤه في العمل الذين حزنوا لموته يعزون تمام؟ كل من يحزن لموت الشخص يعزى. بل حتى قال الفقهاء لو مات على الشخص حيوان فحزن عليه يعزى يعني لو كان عنده خيل مثلا - [00:34:56](#)

يحب هذا الخيل فمات عليه يعزى لو كان معه قطعة يحبها فماتت عليه يعزى لان التعزيب بمعنى التصبير تمام؟ حتى يترك الحزن فقال هنا ويعزى اهله اي الميت صغيرهم وكبيرهم ذكرهم واثامهم الا الشابة - [00:35:20](#)

فلا يعزى الا محارمها اي زوجها ويكره ان يعزى غير زوجها ومحارمها ويحرم عليها ان تعزى رجلا اجنبيا واضح؟ سدا لباب الفتنة. فقال هنا الا الشابة فلا يعزى الا - [00:35:50](#)

محارمها والتعزية سنة قبل الدفن وبعدهم يعني يمكن ان يعزى قبل الدفن ويمكن ان يعزى بعد الدفن وصيغ التعزير منها ما ورد في السنة لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل فلتصبر ولتحتسب - [00:36:22](#)

او بما اشتهر عند الفقهاء. عظم الله اجره واحسن الله عزاءك وغفر الله لميتك طيب نفترض ان الشخص الذي عزيتة مسلم انت تعزى شخصا مسلم. مات ابوه الكافر. هل تعزيه او لا تعزيه - [00:36:46](#)

شخص مسلم مات ابوه الكافر هل تعزى هذا الشخص المسلم الذي مات ابوه الكافر او لا؟ هو حزن على موت ابيه تعزيه او لا تعزيه ماذا؟ ما رأيكم يعزى او لا يعزى؟ يعزى - [00:37:06](#)

لان التعزية كما قلت لكم التصبير وهذا مسلم يحتاج الى تصبير. فماذا تقول له اذا عزيتة تقول عظم الله اجره واحسن الله عزاءك ولا تقل غفر الله لميتك. لانه كافر. واضح او غير واضح؟ اه - [00:37:30](#)

طيب نفترض افتراض اخر. نفترض ان هذا الشخص الذي هو جار لك كافر مات ابنه المسلم الذي مات المسلم ابنه المسلم مات. فهل تعزى جارك الكافر او لا تعزيه - [00:37:51](#)

ما رأيكم يعزى او لا يعزى؟ ايضا يعزى لكن لا تقل له عظم الله اجره. ولا تقل له احسن الله عزاءك. وانما تقل له ماذا؟ غفر الله لميتك واضح او لا؟ ايضا هذا يعزى - [00:38:16](#)

وضحت؟ اذا التعزية بمعنى التصبير. ومن التعزية مثلا ان تقول له الدنيا هكذا كلنا راحلون منها والموت حق على كل انسان وان تقول له قد مات صالح البشر. ومات سيد الانبياء - [00:38:40](#)

فاذا كان الموت يجري على هؤلاء فنحن من باب اولى اننا نموت. الفرق بيننا وبين من مات الوقت هو تقدم ونحن تأخرنا فقط وتذكره بالموت العظماء. كان النبي صلى الله عليه وسلم. وهو اعظم العظماء - [00:39:03](#)

من البشر لان الانسان اذا ذكر المصيبة الكبيرة تصغر امام عينه المصيبة الصغيرة واضح؟ عندما يتذكر الانسان مصيبة موت النبي صلى الله عليه وسلم تصغر امام عينه موت فلان وفلان من الناس - [00:39:22](#)

وفي ذلك يقول القائل اصبر لكل مصيبة وتجلد. واعلم بان المرء ليس بمخلد. واذا اردت مصيبة تسلو بها فاذا ذكر مصابك بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم مع ان موت بعض الناس مؤثر لان بعض الناس عندما يموت موته موت امه - [00:39:43](#)

خاصة العلماء وخاصة في اخر الزمان ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فموت

العالم ليس موت فرد. وانما موت فئته. فئة من الناس - [00:40:14](#)

وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدم. لعمرك من الرزية ذو مال ولا شاة تموت ولا بعير ولكن الرزية فقد فذ يموت

بموته خلق كثير يموت بموت هذا العالم اناس كثير - [00:40:33](#)

لان هذا العالم كان ناصحا لهم موجهها لهم معلما لهم على كل حال يقول هنا والتعزية سنة قبل الدفن وبعده الى ثلاثة ايام من بعد دفنه

المعتمد في المذهب ان التعزية تستمر ثلاثة ايام من بعد موته ليس من بعد دفنه - [00:40:58](#)

فما ذكره الشارح هنا على خلاف معتمد المعتمد ان الثلاثة الايام تحسب من متى؟ من بعد الموت ليس من بعد الدفن واضح طيب لماذا

قال الفقهاء التعزية تكون ثلاثة ايام من بعد الموت - [00:41:23](#)

الجواب التقدير بثلاثة ايام اخذ من احاديث اخرى لان الانسان بعد الايام الثلاثة يبدأ ينسى المصيبة يبدأ ينسى الحزن يبدأ يعود الى

حياته الطبيعية. فاذا جيت تعزبه في اليوم الرابع او في اليوم الخامس فانت تجدد له الاحزان مرة اخرى - [00:41:44](#)

صح؟ اذا قالوا بعد الثلاثة ايام يكفي. ولذلك في الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث

لماذا قال فوق ثلاث لان الخصام لما يكون من اجل دنيا الانسان ينسى اليوم الاول الثاني الثالث ينسى بعد ذلك يعود لحياته الطبيعية.

فالثلاث - [00:42:10](#)

كافية للنسيان. فقال الفقهاء اذا في العزاء ثلاثة ايام للعزاء. بعد الثلاثة ايام يبدأ ينسى لا تجدد له الذكريات مرة اخرى خلاص لا عزاء

بعد الثلاثة الايام وتحسب الثلاثة الايام من متى قلنا؟ من - [00:42:35](#)

من الموت واضح او لا؟ ايوة نعم. لان بعضهم قد يقول من اين اتى الفقهاء بثلاثة ايام؟ هذا هذا من بدع الفقهاء ليس هذا من بدع

الفقهاء عندهم مستند لكن ربما نحن لم نطلع عليه - [00:42:53](#)

تمام؟ قال وبعده الى ثلاثة ايام من بعد دفنه قلت المعتمد انه من بعد موته. ان كان المعزي والمعزى حاضرين. اه اذا كان المعزي

موجود والمعزى موجود. اما اذا كان احدهما غائبا مسافرا فان التعزية تمتد الى ان يقدم - [00:43:07](#)

يعني لو كان مثلا الشخص المعزي مسافر ثم جاء بعد خمسة ايام بعد الستة ايام يمكن يعزي. لان هذا كان غائبا تمام؟ قال فان كان

احدهما غائبا امتدت التعزية الى حضوره. والتعزية لغة التسليح. لمن اصيب - [00:43:32](#)

بمن يعز عليه ها انظر هذا عموم ليس لاهله فقط يمكن لزملائه لاصدقائه لطلابه لمشايخه. ممكن. واضح قال وشرعا الامر بالصبر.

والحث عليه بوعد الاجر والدعاء للميت بالمغفرة وللمصاب جبر المصيبة - [00:43:52](#)

ويستحب للانسان عند المصيبة ان يقول مباشرة اي عند سماع المصيبة مباشرة ان يبادر بقوله انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني

في مصيبتى هذه واخلف لي خيرا منها هذا مستحب عند سماعه بمصيبة مباشرة ليس بعد يومين او ثلاثة بعد ما بكى وبعد ما لطم

الخدود وشق الجيوب يقول هذا لا - [00:44:19](#)

مباشرة عند المصيبة. يتذكر انه اي العبد. يتذكر انه وما يملكه وان الكون كله لله. وان الله يفعل فينا ما يشاء لا يسأل عما يفعل وهم

يسألون انا لله وانا اليه راجعون. تمام؟ ثم قال رحمه الله تعالى - [00:44:44](#)

ولا يدفن اثنان في قبر واحد لا يدفن اثنان في قبر واحد تمام؟ تحريما لا يدفن اثنان في قبر واحد تحريما الا لحاجة كظيفق الارض

وكثرة الموتى اذا كانت الارض ضيقة - [00:45:08](#)

وهذا في المناطق الجبلية قد لا يجدون ارضا للمقبرة الا ارضا صغيرة او كثرة الموتى كما يحصل في الحروب او في الكوارث الطبيعية

عندما تحصل زلازل او فيضانات او براكين او ما شابه ذلك. فحينئذ يمكن ان يجمع اثنان او ثلاثة في قبر واحد - [00:45:30](#)

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع شهداء احد كان يقدم اكثرهم قرآنا ثم يدفن بجانبه واحد او اثنين تمام من الاشياء التي

يستحسن ذكرها في هذا الموضوع انه يستحب - [00:45:51](#)

نعي الميت. نعي الميت بمعنى انه اذا مات شخص على سبيل المثال في مكان نقول اقول لكم مات فلان ابن فلان في منطقة كذا

الصلاة عليه ستكون بعد صلاة الظهر - [00:46:15](#)

تمام؟ كما يفعل عادة في بعض البلاد منها بلادكم. هذا مستحب. اذا كان مجرد اخبار ففي الحديث نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في في اليوم الذي مات فيه. نعى اي اخبر الصحابة - [00:46:33](#)

ان النجاشي مات ثم خرجوا الى المصلى فصلى بهم فالأخبار مثلا مات فلان ابن فلان في مسجد كذا او في منطقة كذا فالصلاة عليه بعد صلاة الظهر او بعد صلاة العصر مثلا هذا مستحب - [00:46:51](#)

اما النعي الذي بمعنى البكاء ورفع الصوت وذكر المحاسن هذا الحرام واضح؟ نفرق بين هذا وهذا. نكون بهذا قد انتهينا من كتاب احكام الجنائز. من كتاب الجنائز في الاسبوع القادم ان شاء الله سنبدأ في كتاب - [00:47:08](#)

الزكاة كتاب الزكاة ليس طويلا كتاب الصيام ليس طويلا يمكن اننا نكمل الزكاة والصيام ان شاء الله والحج. قبل رمضان ان شاء الله باذن الله. وبهذا نكون قد انتهينا من اكثر من ثلث الكتاب. يعني قاربنا النصف. لان العبادات طويل. بخلاف المعاملات وما بعدها قصير - [00:47:33](#)

طيب هنا بعض الاسئلة سؤال يتعلق بالدرس المسبوق عن صلاة الجنازة ماذا يفعل المسبوق الذي جاءه الامام قد كبر بعض التكبيرات يكبر ويراعي ترتيب نفسه يراعي ترتيب نفسه يعني يكبر التكبيرة الاولى. تمام؟ ويقرأ الفاتحة يكبر التكبيرة الثانية ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. حتى لو سلم الامام - [00:47:53](#)

وحتى لو رفعت الجنازة. وان كان من الافضل ان الجنازة لا ترفع حتى ينتهي الجميع من صلاتهم. لكن نقول حتى وان سلم الامام حتى وان رفعت الجنازة يكمل صلاته. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - [00:48:21](#)

هذا الحديث عام سواء في الصلوات المعهودات او في صلاة الجنازة. تمام؟ هذه المسألة. مسألة اخرى هل صلاة الضحى من الصلوات ذات الوقت؟ نعم صلاة الضحى صلاة ذات وقت. واذا فاتت صلاة الضحى يسن قضاؤها - [00:48:41](#)

فالصلوات التي لها اوقات مثل صلاة الضحى ومثل صلاة العيدين ومثل صلوات الرواتب اذا فاتت تقضى وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الظهر عندما شغله وفد عبد القيس فصلاها بعد العصر - [00:49:01](#)

وقضى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي سنة الفجر لما نام مع اصحابه كما في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة وصلاها بعدما طلعت شمس و اشار صاحب الزبد الى ذلك بقوله وفائت النفل المؤقت دبي قضاءه. لا فائتا ذا سبب - [00:49:18](#)

فما له سبب لا يقضى كصلاة الكسوف والخسوف. اما ما كان ذا وقت فانه يقضى تمام؟ قال لو سمحت مثل لنا كيفية تحويل الرداء في خطبة الاستسقاء. لو كان عندي رداء - [00:49:39](#)

تمثلت لكم انا ليس عندي رداء. الرداء مثل ماذا؟ قلت لكم اه تعرفون الذي يلبسونه في في دول الخليج هذا الذي يسمى بشت هذا البشت هو اشبه ما يكون بالبشت لكن هذا الذي عندهم طويل جدا لا - [00:49:57](#)

يكون يعني الى نصف الساق هكذا ممكن تقلبه هذا. تقلب الاسفل في الاعلى والاعلى في الاسفل واليمين في الشمال والشمال في اليمين فقط يعني ليس وليس يعني هنالك صفة واجبة في القلب. المهم انك تغيره هذا المقصود - [00:50:16](#)

قال في اثناء الصلاة اذا جاء العدو هل احد صفين يبطل صلاته لقتال العدو؟ المقصود اذا كان الناس يصلون فهجم عليهم ولا يستطيعون دفعه الا بخروجهم من الصلاة نعم نعم - [00:50:33](#)

ممكن ان يخرجوا من الصلاة هذا بالنسبة للاسئلة. اذا انتهينا من الدرس وانتهينا من الاسئلة. انا اريدكم في موضوع يتعلق بواجبات في الكتاب. جميعكم لا احد ينصرف لكن هذا الموضوع يمكن بدون تصوير بدون كاميرا اين صاحب الكاميرا؟ خلاص اذا تريد ان تحذف هذا ما في هذا جلسة خاصة دردشة - [00:50:52](#)

تمام - [00:51:14](#)